أبرز أحداث العالم

1601 - 1610 ميلادي

- 1601 ميلادي:

شهد عام 1601 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1009 هـ وأوائل سنة 1010 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية هامة، بجانب بداية تغلغل الشركات التجارية الأوروبية في البحار الشرقية.

🕌 العالم الإسلامي: نصر عثماني كبير وتوسع صفوي ومغولي

- ⚔️ انتصار عثماني ساحق في حصار كانيزا الثاني: قاد القائد العثماني العبقري تيرياقي حسن باشا دفاعاً أسطورياً عن قلعة كانيزا (في المجر الحالية). نجح بجيش صغير مستخدماً الحيل الحربية الذكية في هزيمة جيش أوروبي ضخم قاده النمساويون برقم يفوقه أضعافاً، مما أجبرهم على التراجع.
- 🏰 المغول يسيطرون على قلعة عسير غاره: نجح الإمبراطور المغولي أكبر العظيم في إسقاط قلعة "عسير غاره" الحصينة في منطقة الدكن بعد حصار دام شهوراً طويلة. هذا الانتصار

مكنه من ضم منطقة خاندش بالكامل لإمبراطوريته الإسلامية في الهند.

- 🇧🇭 الشاه عباس يسيطر على البحرين: تحركت القوات الصفوية بأمر من الشاه عباس الكبير لانتزاع جزر البحرين من يد البرتغاليين وحلفائهم المحليين، لتعزيز نفوذ الدولة في الخليج العربي وتأمين خطوط التجارة البحرية.

🌍 أحداث العالم: أولى رحلات الهند الشرقية ومعارك أوروبية

- ⚓ انطلاق أول رحلة لشركة الهند الشرقية الإنجليزية: في شهر فبراير، أبحرت أول بعثة تجارية تابعة للشركة البريطانية حديثة التأسيس بقيادة الكابتن جيمس لانكستر. توجهت السفن نحو جزر إندونيسيا (أتشيه وبانتام الإسلاميتين) لشراء التوابل والمقايضة بها.
- ⚔️ بدء حصار أوستند الشهير: بدأ الجيش الإسباني حصاراً عنيفاً لمدينة أوستند البلجيكية التي كانت تحت سيطرة الهولنديين. استمر هذا الحصار الدموي لثلاث سنوات متواصلة، واعتبر من أطول وأعنف الحصارات في تاريخ الحروب الأوروبية.
- 👑 معركة غوروسلاو في رومانيا: حقق الأمير مايكل الشجاع بالتحالف مع النمساويين انتصاراً عسكرياً في ترانسيلفانيا (رومانيا الحالية)، لكنه اغتيل بعد أيام قليلة من النصر بأمر من

حليفه النمساوي لتجنب تنامي قوته.

- 🎭 ظهور مسرحية "هاملت" لشكسبير: تشير المصادر التاريخية إلى أن هذا العام شهد أول عرض رسمي وتوثيق لواحد من أشهر الأعمال الأدبية والمسرحية في التاريخ، وهي مسرحية "هاملت" للكاتب الإنجليزي ويليام شكسبير.
- 📉 اشتداد المجاعة الكبرى في روسيا: تسببت الآثار المناخية لانفجار بركان بيرو (عام 1600) في موجة برد شديدة وقاتلة بروسيا، مما أدى إلى تلف المحاصيل الزراعية وبدء مجاعة تاريخية رهيبة حصدت أرواح ثلث سكان روسيا تقريباً.

- 1602 ميلادي:

شهد عام 1602 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1010 هـ وأوائل سنة 1011 هـ) أحداثاً اقتصادية وسياسية غيرت شكل التجارة العالمية، إلى جانب استمرار الصراعات في العالم الإسلامي.

🕌 العالم الإسلامي: صراعات سياسية وتأمين طرق التجارة

- ⚔️ حملة الشاه عباس على البحرين وشيراز: تابع الشاه عباس الكبير تثبيت حكمه في الخليج العربي. ونجح في تأمين جزر البحرين بالكامل وطرد النفوذ البرتغالي منها، مما ساعد في حماية تجارة الحرير الإيرانية عبر البحر.

- 🇧🇭 استمرار ثورات الجلالية في الدولة العثمانية: واجهت الدولة العثمانية صعوبات كبيرة في السيطرة على ثورات الجلالية في الأناضول. قاد الثورات في هذا العام زعماء مثل "قر يازيجي" وأخوه "دلي حسن"، مما تسبب في ضعف الأمن الداخلي وإنهاك الاقتصاد العثماني.
- 👑 اغتيال أبو الفضل علامي في الهند: قُتل المؤرخ والوزير المفكر أبو الفضل علامي، وهو الصديق المقرب للإمبراطور المغولي أكبر العظيم وكاتب كتاب "أكبر نامه" الشهير. تم اغتياله بناءً على مؤامرة قادها الأمير سليم (الذي أصبح لاحقاً الإمبراطور جهانكير) بسبب الصراع على السلطة.

🌍 أحداث العالم: ولادة العملاق الاقتصادي ومعارك بحرية

- 💰 تأسيس شركة الهند الشرقية الهولندية (VOC): في 20 مارس، دمجت الحكومة الهولندية عدة شركات تجارية لتأسيس شركة الهند الشرقية الهولندية. مُنحت الشركة حق احتكار التجارة في آسيا، وحق بناء القلاع وتجنيد الجيوش. وتعتبر تاريخياً أول شركة مساهمة عامة في العالم تطرح أسهماً للجمهور، وأصبحت القوة الاستعمارية الكبرى في إندونيسيا.
- ⚓ معركة غابة تشانغ البحرية: دارت معركة بحرية شرسة بالقرب من ماليزيا الحالية، حيث نجح الأسطول الهولندي

الجديد في هزيمة السفن البرتغالية. كانت هذه المعركة بداية كسر الاحتكار البرتغالي الطويل لتجارة التوابل في جنوب شرق آسيا.

- ⚔️ معركة كينسال ونهاية حرب التسع سنوات: استسلمت القوات الأيرلندية والحلفاء الإسبان للجيش الإنجليزي في أيرلندا. هذا الاستسلام وضع نهاية لثورة الأيرلنديين ضد حكم الملكة إليزابيث الأولى، وبسط النفوذ الإنجليزي بالكامل على أيرلندا.
- ⛰️ تسمية كاليفورنيا واستكشاف أمريكا الشمالية: أبحرت بعثة إسبانية بقيادة المستكشف "سباستيان فيزكاينو" لرسم خرائط ساحل كاليفورنيا (في أمريكا الحالية). وهو من أطلق الأسماء الحالية على مدن شهيرة مثل سان دييغو ومونتيري.
- 🎭 عرض مسرحية "الملك لير" لشكسبير: تشير الوثائق التاريخية إلى أن هذا العام شهد كتابة أو بداية عرض أجزاء من روائع ويليام شكسبير المسرحية، ومنها مسرحية "كل شيء على ما يرام إذا انتهى على خير" (All's Well That Ends Well).

- 1603 ميلادي:

شهد عام 1603 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1011 هـ وأوائل سنة 1012 هـ) تحولات تاريخية كبرى غيرت جغرافيا الحكم في الشرق والغرب، ومثلت نهاية عهود ملوك عظام وبداية عهود جديدة.

🕌 **العالم الإسلامي: تغير السلاطين وبدء الحرب العظمى**

- 👑 وفاة السلطان محمد الثالث وتولي أحمد الأول: توفي السلطان العثماني محمد الثالث، وتولى العرش بعده ابنه الشاب أحمد الأول وعمره 13 عاماً فقط. وهو السلطان الذي أمر لاحقاً ببناء "جامع السلطان أحمد" (الجامع الأزرق) الشهير في إسطنبول.
- ⚔️ اندلاع الحرب العثمانية الصفوية: استغل الشاه عباس الكبير انشغال العثمانيين بثورات الجلالية وحروبهم في أوروبا، فشن هجوماً مفاجئاً لاستعادة الأراضي. ونجح في هذا العام في استعادة مدينة تبريس الحصينة ومناطق واسعة في أذربيجان وكردستان من العثمانيين.
- 🕌 وفاة السلطان أحمد المنصور الذهبي: توفي سلطان المغرب السعدي الشهير أحمد المنصور الذهبي بسبب وباء الطاعون. وبوفاته دخلت الدولة السعدية في المغرب مرحلة طويلة من الحروب الأهلية والنزاعات بين أبنائه على السلطة.

🌍 أحداث العالم: نهاية العصر الإليزابيثي وبدء عصر الشوغون

- 👑 وفاة الملكة إليزابيث الأولى واتحاد التاجين: توفيت ملكة إنجلترا الشهيرة إليزابيث الأولى بعد حكم دام 44 عاماً، وبوفاتها انتهت سلالة تيودور. وتولى العرش بعدها ملك اسكتلندا جيمس السادس، ليصبح اسمه الملك جيمس الأول ملك إنجلترا، مما أدى إلى اتحاد التاجين (إنجلترا واسكتلندا) لأول مرة تاريخياً.
- ⚔️ تأسيس شوغونية توكوغاوا في اليابان: منح إمبراطور اليابان القائد العسكري توكوغاوا إياسو لقب "الشوجون" (الحاكم العسكري للبلاد). أسس إياسو عاصمته الجديدة في "إيدو" (طوكيو حالياً)، لتبدأ فترة إيدو الشهيرة التي جلبت الاستقرار والعزلة لليابان لأكثر من 250 عاماً.
- ⚓ الرحلة الأولى للمستكشف "صمويل دي شامبلان": أبحرت بعثة فرنسية بقيادة المستكشف "شامبلان" نحو أمريكا الشمالية. ووصل إلى نهر سانت لورانس (في كندا الحالية)، ورسم خرائط دقيقة للمنطقة، ممهداً الطريق لتأسيس المستعمرات الفرنسية هناك (فرنسا الجديدة).
- 📉 اشتداد مجاعة روسيا الكبرى: وصلت المجاعة التاريخية في روسيا إلى ذروتها القاتلة في هذا العام، حيث تشير التقديرات إلى وفاة مئات الآلاف من السكان، مما أدى إلى

انتشار العصابات وانهيار الأمن بشكل كامل تمهيداً لسقوط القيصر بوريس غودونوف.

- 1604 ميلادي:

شهد عام 1604 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1012 هـ وأوائل سنة 1013 هـ) استمراراً للصراعات العسكرية الكبرى في العالم الإسلامي، إلى جانب توقيع معاهدات سلام غيرت خارطة التحالفات في أوروبا.

🕌 العالم الإسلامي: انتصارات صفوية وحصار عثماني ومؤلفات مغولية

- ⚔️ الشاه عباس يسيطر على إيريفان ونخجوان: واصل الشاه عباس الكبير حملته الناجحة ضد الدولة العثمانية. ونجح في هذا العام في السيطرة على مدينتي إيريفان (عاصمة أرمينيا الحالية) ونخجوان، وقام بنقل آلاف العائلات الأرمنية إلى عاصمته أصفهان لتنشيط حركة التجارة والفنون.
- 🛡️ حصار العثمانيين لقلعة إيروان (معارك تبادلية): حاولت القوات العثمانية صد الهجوم الصفوي والدفاع عن معاقلها في القوقاز، لكنها واجهت صعوبات كبيرة بسبب نقص الإمدادات والاضطرابات المستمرة لثورات الجلالية داخل الأناضول.

- 📖 الانتهاء من كتاب "أدي غرانث" في الهند: أمر معلم السيخ الخامس "غورو أرجان" بجمع الكتاب المقدس للسيخ في مدينة أمريتسار (ضمن إمبراطورية المغول الإسلامية). ورغم طبيعته الدينية، إلا أنه احتوى على أشعار وصوفيات لعلماء مسلمين مثل "بابا فريد"، مما عكس التداخل الثقافي في الهند آنذاك.

🌍 أحداث العالم: معاهدات سلام وظواهر فلكية نادرة

- 📜 معاهدة لندن ونهاية الحرب الإنجليزية الإسبانية: وقع الملك جيمس الأول ملك إنجلترا معاهدة سلام مع إسبانيا في لندن. هذه المعاهدة أنهت حرباً دمرت اقتصاد البلدين واستمرت لـ 19 عاماً، وبموجبها توقفت إنجلترا عن دعم الثوار الهولنديين مقابل فتح الأسواق الإسبانية للتجار الإنجليز.
- ✨ رصد مستعر أعظم (سوبرنوفا كبلر): في شهر أكتوبر، لاحظ علماء الفلك حول العالم (ومنهم العالم الشهير يوهان كبلر) ظهور نجم جديد شديد السطوع في السماء. كان هذا الحدث هو آخر "مستعر أعظم" يُرى بالعين المجردة بوضوح داخل مجرتنا (درب التبانة) حتى يومنا هذا.
- ⚓ الرحلة الثانية لشركة الهند الشرقية الهولندية: أبحرت بعثة هولندية جديدة نحو جزر الملوك (في إندونيسيا الحالية)، ونجحت في إقامة معاقل تجارية قوية هناك وطرد النفوذ

البرتغالي من عدة جزر لتعزيز احتكار تجارة التوابل.

- 🏰 نهاية حصار أوستند الدموي: بعد 3 سنوات وثلاثة أشهر من القتال العنيف، استسلمت حامية مدينة أوستند الهولندية للجيش الإسباني. أدى هذا الحصار الطويل إلى مقتل عشرات الآلاف من الطرفين واعتبر من أعنف معارك تلك الحقبة.
- تأسيس أول مستعمرة فرنسية في أمريكا الشمالية: أسس 🇫🇷 المستكشف الكندي الفرنسي بيير دوغوا، برفقة صمويل دي شامبلان، مستعمرة "أكاديا" (في مقاطعة نوفا سكوشا بكندا الحالية)، لتكون بداية النفوذ الفرنسي الرسمي في القارة.

- 1605 ميلادي:

شهد عام 1605 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1013 هـ وأوائل سنة 1014 هـ) أحداثاً محورية غيرت جغرافيا الحكم في العالم الإسلامي، إلى جانب مؤامرات سياسية واكتشافات علمية وثقافية كبرى في أوروبا.

🕌 العالم الإسلامي: وفاة إمبراطور عظيم ونصر صفوي حاسم

- 👑 وفاة الإمبراطور أكبر العظيم وتولي جهانكير: توفي جلال الدين أكبر العظيم، أحد أعظم أباطرة دولة المغول الإسلامية في الهند، بعد حكم دام قرابة نصف قرن وحّد فيه معظم شبه

القارة الهندية. وتولى العرش بعده ابنه الأمير سليم الذي تلقب باسم السلطان جهانكير.

- ⚔️ معركة صوفيان وانتصار الصفويين: حقق الشاه عباس الكبير انتصاراً عسكرياً حاسماً على الجيش العثماني في معركة صوفيان (بالقرب من تبريز). هذا النصر مكن الصفويين من استعادة السيطرة الكاملة على أذربيجان ومناطق واسعة من القوقاز.
- 📜 معاهدة سلام بين السعديين والهولنديين: أرسل سلطان المغرب السعدي الجديد بعثة دبلوماسية إلى جمهورية هولندا لتوقيع اتفاقيات تجارية وعسكرية مشتركة، ممهداً الطريق لتحالف ضد النفوذ الإسباني في البحر المتوسط.

🌍 أحداث العالم: مؤامرات شهيرة وروائع أدبية

- 💣 مؤامرة البارود في إنجلترا: في 5 نوفمبر، أحبطت السلطات الإنجليزية مؤامرة قادها "غاي فوكس" ومجموعة من الكاثوليك لتفجير مبنى البرلمان البريطاني وقتل الملك جيمس الأول. تم القبض على فوكس في السرداب ومعه براميل البارود، ويحتفل البريطانيون حتى اليوم بـ "ليلة غاي فوكس" تفادياً لنسيان الحادثة.
- 📖 نشر الرواية الأسطورية "دون كيخوته": نشر الكاتب الإسباني الشهير ميغيل دي ثيربانتس الجزء الأول من روايته

العالمية "دون كيخوته" (دون كيشوت). تُعد هذه الرواية تاريخياً أول رواية حديثة في العالم، وواحدة من أعظم الأعمال الأدبية عبر العصور.

- 🇷🇺 سقوط موسكو وظهور "ديمتري الدجال": استغلت القوات البولندية الفوضى والمجاعة في روسيا، ودخلت موسكو لتنصيب شخص ادعى أنه "الأمير ديمتري" (ابن القيصر الراحل إيفان الرهيب) في حادثة تاريخية شهيرة تُعرف بـ "ديمتري الدجال الأول".
- ⚓ الهولنديون يسيطرون على أمبون: نجحت شركة الهند الشرقية الهولندية في طرد البرتغاليين من جزيرة أمبون (في إندونيسيا الحالية)، وبناء أول قلعة عسكرية دائمة لها هناك، لتبدأ السيطرة الهولندية الرسمية على جزر التوابل.
- 👑 وفاة البابا كليمنت الثامن: توفي بابا الفاتيكان كليمنت الثامن، وشهد هذا العام حدثاً نادراً بتولّي باباوين للمنصب في نفس السنة، حيث مات البابا ليو الحادي عشر بعد 26 يوماً فقط من انتخابه، ليخلفه البابا بولس الخامس.

- 1606 ميلادي:

شهد عام 1606 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1014 هـ وأوائل سنة 1015 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية كبرى وضعت حداً لحروب طويلة في أوروبا والعالم الإسلامي، إلى جانب قفزات تاريخية في مجال الاستكشاف البحري.

العالم الإسلامي: معاهدات سلام وتمردات داخلية

- معاهدة زيتفاتوروك بين العثمانيين والنمسا: وقّع السلطان العثماني أحمد الأول والإمبراطور النمساوي رودولف الثاني معاهدة سلام تاريخية أنهت "الحرب التركية الطويلة" التي استمرت 13 عاماً في أوروبا الوسطى. وبموجبها، اعترف العثمانيون بلقب الإمبراطور النمساوي كأقوى حاكم في الغرب بدلاً من معاملته كملك تابع، وتوقفت الجزية السنوية مقابل دفع تعويض مالي لمرة واحدة.
- اتساع ثورة فخر الدين المعني الثاني: استغل الأمير اللبناني فخر الدين المعني الثاني انشغال الدولة العثمانية بحروبها الخارجية وثورات الجلالية، فوسع نفوذه في بلاد الشام وعقد تحالفات سرية مع دول أوروبية مثل دوقية توسكانا لتأمين استقلاله.
- تمرد الأمير خسرو في دولة المغول: واجه الإمبراطور المغولي الجديد جهانكير ثورة شديدة قادها ابنه الأكبر الأمير

خسرو ميرزا طمعاً في العرش. نجح جهانكير في سحق التمرد بسرعة وأسر ابنه، وقام بمعاقبة كل من سانده، ومن بينهم زعيم السيخ الخامس "غورو أرجان"، مما تسبب في توتر تاريخي بين السيخ والمغول.

🌍 أحداث العالم: اكتشاف أستراليا وتأسيس شركات استعمارية

- أول وصول أوروبي موثق إلى أستراليا: أبحرت السفينة 🇦🇺 الهولندية "دويفكن" بقيادة الملاح ويليم يانسون وصارت أول سفينة أوروبية ترسو على شواطئ قارة أستراليا (في شبه جزيرة كيب يورك)، ورسم خرائط لأجزاء من الساحل دون معرفة أنها قارة جديدة.
- ⚓ اكتشاف مضيق توريس: أبحرت بعثة إسبانية بقيادة الملاح لويس فاز دي توريس عبر الممر المائي الواقع بين أستراليا وغينيا الجديدة، والذي يُعرف اليوم باسم مضيق توريس، ممهداً الطريق لخرائط بحرية أكثر دقة لجنوب المحيط الهادئ.
- 📜 تأسيس شركة فرجينيا اللندنية: منح الملك جيمس الأول ملك إنجلترا ميثاقاً ملكياً لتأسيس هذه الشركة التجارية برأس مال مساهم. وكان الهدف الأساسي منها هو تأسيس مستعمرات إنجليزية دائمة في أمريكا الشمالية، وهو ما تحقق في العام التالي مباشرة بتأسيس مستعمرة "جيمستاون".

- اغتيال "ديمتري الدجال" في روسيا: ثار سكان موسكو 🇷🇺 ضد القيصر المزيف ديمتري الأول بسبب تحالفه مع بولندا ونشر المذهب الكاثوليكي. تم اقتحام القصر واغتياله، ثم حُرق جثمانه ووُضع رماده في مدفع أُطلق باتجاه بولندا لإرسال رسالة سياسية قوية.

- 1607 ميلادي:

شهد عام 1607 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1015 هـ وأوائل سنة 1016 هـ) أحداثاً تاريخية غيرت خريطة العالم، حيث شهد هذا العام بداية الاستعمار الإنجليزي الفعلي لأمريكا الشمالية، إلى جانب استمرار الصراعات في العالم الإسلامي.

🕌 العالم الإسلامي: قمع الثورات والتوسع الصفوي

- ⚔️ سحق ثورات الجلالية في الأناضول: قاد الصدر الأعظم العثماني الجديد مراد باشا القويوجي حملات عسكرية عنيفة لإنهاء ثورات الجلالية التي دمرت الأناضول لسنوات. ونجح بفضل قوته الصارمة في القضاء على كبار زعماء التمرد وإعادة الأمن المفقود للدولة العثمانية.

- 🛡️ الشاه عباس يسيطر على شماخي: واصل الشاه عباس الكبير طرد العثمانيين من القوقاز، حيث حاصرت قواته مدينة شماخي الاستراتيجية (في أذربيجان الحالية) ونجحت في السيطرة عليها، مما أمن له السيطرة على تجارة الحرير الثمينة في المنطقة.
- 👑 استقرار حكم جهانكير في الهند: بعد سحق تمرد ابنه في العام الماضي، ركز الإمبراطور المغولي جهانكير جهوده في هذا العام على إصلاح القوانين، وأصدر "دستور العمل" الذي احتوى على 12 قانوناً لحماية حقوق الرعية وتأمين خطوط التجارة في الهند.

🌍 أحداث العالم: تأسيس جيمستاون ومعارك بحرية شرسة

- تأسيس مستعمرة جيمستاون (بداية أمريكا): في 14 🇺🇸 مايو، أسس المهاجرون الإنجليز التابعون لشركة فرجينيا مستعمرة "جيمستاون" في ولاية فرجينيا الحالية. وتعتبر هذه المستعمرة تاريخياً أول مستعمرة إنجليزية دائمة ونقلة كبرى في تاريخ أمريكا الشمالية. وفي هذا العام أيضاً، جرت القصة الشهيرة لإنقاذ القائد "جون سميث" بواسطة الأميرة الهندية بوكاهانتس.
- ⚓ معركة جبل طارق البحرية: دارت معركة بحرية طاحنة

داخل خليج جبل طارق، حيث نجح الأسطول الهولندي في تدمير الأسطول الإسباني بالكامل وهو راسخ في مينائه. هذا الانتصار الساحق أجبر إسبانيا على قبول هدنة طويلة مع هولندا لاحقاً.

- 🌊 فيضان قناة برستل المدمر: شهدت بريطانيا كارثة طبيعية كبرى حيث ضربت موجات مد عالية (تسونامي) سواحل ويلز وجنوب غرب إنجلترا، مما أدى إلى غرق مساحات شاسعة من الأراضي ومقتل آلاف الأشخاص وتدمير القرى.
- 🎭 عرض أوبرا "أورفيو" للموسيقار مونتيفيردي: شهدت إيطاليا عرض واحدة من أقدم وأشهر الأعمال الأوبرالية الكلاسيكية التي لا تزال تُعرض حتى اليوم، وهي أوبرا (L'Orfeo)، والتي ساهمت في تطوير الموسيقى الغربية بشكل كبير.

- 1608 ميلادي:

شهد عام 1608 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1016 هـ وأوائل سنة 1017 هـ) قفزات علمية مذهلة غيرت نظرة البشرية للكون، إلى جانب تأسيس مدن عالمية كبرى واستمرار التوسع والتحالفات في العالم الإسلامي.

🕌 العالم الإسلامي: تحالفات دولية وبداية التجارة الإنجليزية في الهند

- 🤝 تحالف الأمير فخر الدين المعني مع دوقية توسكانا: وقع الأمير اللبناني فخر الدين المعني الثاني معاهدة تحالف سرية (تجارية وعسكرية) مع دوقية توسكانا الإيطالية. كان هدف التحالف تعزيز قوته واستقلاله عن الدولة العثمانية، وفتح الموانئ اللبنانية للتجارة الأوروبية.
- ⚓ وصول أول سفينة إنجليزية إلى الهند المغولية: رست السفينة الإنجليزية "هكتور" بقيادة الكابتن ويليام هولكينز في ميناء سورات الهندي. وتوجه هولكينز إلى بلاط الإمبراطور المغولي جهانكير حاملاً رسالة من ملك إنجلترا، طالبًا السماح لبريطانيا ببناء أول مصنع ومقر تجاري رسمي لها هناك.
- 🛡️ استمرار الحملات الصفوية في القوقاز: واصل الشاه عباس الكبير تثبيت أقدام الدولة الصفوية في المناطق المستعادة من العثمانيين، وركز جهوده على إعادة إعمار تبريز وإيريفان وتحويلهما إلى مراكز دفاعية وتجارية قوية.

🌍 أحداث العالم: اختراع التليسكوب وتأسيس كيبك

- 🔭 اختراع التليسكوب (المقراب): في شهر أكتوبر، تقدم صانع النظارات الهولندي هانس ليبرشي بأول براءة اختراع لجهاز يستعمل العدسات لتقريب الأشياء البعيدة. هذا الاختراع العظيم فتح الباب للعالم غاليليو غاليلي في العام التالي لصنع تليسكوبه الخاص واستكشاف الفضاء.
- تأسيس مدينة كيبك في كندا: في 3 يوليو، أسس 🇨🇦 المستكشف الفرنسي صمويل دي شامبلان مستعمرة "كيبك" الحالية. أصبحت هذه المدينة مركزاً رئيسياً لتجارة الفراء الثمينة، ونواة النفوذ الفرنسي الرسمي والثقافي في أمريكا الشمالية.
- 👑 تنصيب ماتياس ملكاً على المجر: بسبب المرض العقلي للإمبراطور الروماني المقدس رودولف الثاني، أُجبر على التنازل عن عرش المجر لصالح أخيه الطموح الأرشيدوق ماتياس، مما غير موازين القوى السياسية داخل الأسرة الحاكمة في أوروبا الوسطى.
- تأسيس الاتحاد البروتستانتي في ألمانيا: شكلت الولايات 🇩🇪 والأماريات البروتستانتية في ألمانيا تحالفاً عسكرياً بقيادة الأمير فريدريش الرابع لحماية مصالحها الدينية ضد التوسع الكاثوليكي، وهو ما مهد لاحقاً لاندلاع حرب الثلاثين عاماً

المدمرة.

- 1609 ميلادي:

شهد عام 1609 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1017 هـ وأوائل سنة 1018 هـ) إنجازات علمية غيرت نظرة الإنسان للكون، بجانب توقيع معاهدات سلام دولية وهجرات جماعية أثرت في العالم الإسلامي وأوروبا بشكل كبير.

🕌 **العالم الإسلامي: طرد الأندلسيين وبداية بناء المسجد الأزرق**

- 🕌 وضع حجر الأساس لجامع السلطان أحمد: أمر السلطان العثماني أحمد الأول بالبدء في بناء جامعه الشهير في إسطنبول، والمعروف عالمياً باسم "الجامع الأزرق". صمم هذا المعلم المعماري الفريد المهندس "صالح أفندي" (تلميذ المعماري الشهير سنان)، واستمر بناؤه لعدة سنوات.
- ⛵ وصول قوافل الموريسكيين (الأندلسيين) إلى المغرب وتونس: أصدر ملك إسبانيا فيليب الثالث مرسوماً رسمياً يقضي بـ طرد جميع الموريسكيين (المسلمين الذين أُجبروا على اعتناق المسيحية ظاهرياً).
- ⛵ استقبلت دول العالم الإسلامي، وخاصة المغرب وتونس والجزائر، مئات الآلاف من المهجرين الذين نقلوا معهم ثقافتهم

وفنونهم الأندلسية العريقة.

- 🤝 تحالف مغربي هولندي ضد إسبانيا: استقبلت جمهورية هولندا سفارة مغربية أرسلها السلطان السعدي زيدان الناصر، كانت السفارة تهدف لتوقيع معاهدة دفاع تجارية وعسكرية مشتركة، ومناقشة سبل التعاون ضد العدو المشترك (الإمبراطورية الإسبانية).

🌍 أحداث العالم: ثورة غاليليو العلمية وهدنة الـ 12 عاماً

- 🔭 غاليليو يوجه التليسكوب نحو السماء: قام العالم الإيطالي الشهير غاليليو غاليلي بصنع تليسكوب متطور خاص به وتوجيهه نحو الفضاء لأول مرة. تمكن في هذا العام من رصد تضاريس وفوهات القمر، واكتشاف أقمار كوكب المشتري، مما أحدث ثورة علمية كبرى أثبتت صحة نظرية دوران الأرض حول الشمس.
- 📜 معاهدة هدنة الاثني عشر عاماً: وقعت إسبانيا والجمهورية الهولندية معاهدة سلام مؤقتة قضت بوقف القتال بينهما لمدة 12 عاماً. مكنت هذه الهدنة هولندا من التفرغ لتوسيع نفوذها التجاري والبحري عالمياً، واعتبرت اعترافاً ضمنياً من إسبانيا باستقلال هولندا.
- 🪐 نشر قوانين كبلر لحركة الكواكب: نشر العالم الفلكي الألماني يوهان كبلر كتابه العلمي الشهير (Astronomia

nova). صاغ كبلر في هذا الكتاب أول قانونين من قوانينه الثلاثة الشهيرة، مؤكداً أن الكواكب تدور حول الشمس في مدارات بيضاوية (إهليلجية) وليس في دوائر كاملة كما كان يعتقد البشر لقرون.

- 🗽 استكشاف جزيرة مانهاتن (نيويورك حالياً): أبحرت بعثة هولندية بقيادة المستكشف الإنجليزي هنري هدسون لصالح شركة الهند الشرقية الهولندية، دخلت السفينة نهراً أطلق عليه لاحقاً اسم "نهر هدسون"، ورسمت خرائط لجزيرة مانهاتن، ممهدة الطريق لتأسيس مستعمرة "نيو أمستردام" (التي أصبحت مدينة نيويورك اليوم).

- 1610 ميلادي:

شهد عام 1610 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1018 هـ وأوائل سنة 1019 هـ) أحداثاً سياسية وعسكرية غيرت القيادات في دول كبرى، إلى جانب تواصل الاكتشافات الفلكية المذهلة في أوروبا.

🕌 العالم الإسلامي: صمود عسكري واستمرار الهجرة الأندلسية

- ⚔️ معركة ممر كوجار وصمود العثمانيين: واصل الصدر الأعظم العثماني مراد باشا القويوجي حملاته العسكرية في الشرق. ودارت مواجهات عنيفة مع القوات الصفوية التابعة

للشاه عباس الكبير بالقرب من تبريز، حيث حاول الطرفان تثبيت مواقعهما العسكرية دون حسم نهائي لصالح أي طرف.

- ⛵ تأسيس جمهورية بورقراق (جمهورية سلا): مع استمرار وصول قوافل الموريسكيين (الأندلسيين المطرودين من إسبانيا)، استقر آلاف المهاجرين في مدينتي الرباط وسلا في المغرب، وبدأوا بتنظيم أنفسهم سياسياً وعسكرياً لتأسيس حكم ذاتي عُرف لاحقاً بجمهورية بورقراق، والتي اشتهرت بنشاطها البحري القوي في المحيط الأطلسي.
- 🏰 حصار قلعة قندهار: شهدت الحدود بين دولة المغول الإسلامية في الهند والدولة الصفوية توترات متزايدة حول السيطرة على مدينة قندهار الاستراتيجية، حيث بدأت المناوشات والحشود العسكرية للسيطرة على هذا المركز التجاري الهام.

🌍 أحداث العالم: اغتيال ملك فرنسا وسقوط موسكو

- 👑 اغتيال ملك فرنسا هنري الرابع: في 14 مايو، تعرض ملك فرنسا الشهير هنري الرابع (الذي أنهى الحروب الدينية بمرسوم نانت) للاغتيال طعناً بالسكين في باريس على يد كاثوليكي متعصب، وتولى العرش بعده ابنه الصغير لويس الثالث عشر تحت وصاية والدته ماري دي ميديشي.

- القوات البولندية تحتل موسكو: نجح الجيش البولندي في 🇷🇺 هزيمة القوات الروسية في معركة كلوشينو، ودخل العاصمة موسكو بعد الإطاحة بالقيصر فاسيلي الرابع، أدى هذا الحدث إلى تعميق "زمن الاضطرابات" والفوضى السياسية في روسيا بشكل غير مسبوق.
- 🔭 غاليليو ينشر كتاب "رسول النجوم": نشر العالم الإيطالي غاليليو غاليلي كتابه العلمي القصير (Sidereus Nuncius)،أعلن فيه عن اكتشافاته المذهلة بالتليسكوب، مثل الأقمار الأربعة الكبرى لكوكب المشتري (أقمار غاليليو)، والجبال والوديان على سطح القمر، وملايين النجوم في مجرة درب التبانة.
- ⚓ هنري هدسون يكتشف خليج هدسون: أبحرت بعثة إنجليزية بقيادة المستكشف هنري هدسون للبحث عن ممر شمالي غربي إلى آسيا. ودخلت سفينته ممراً مائياً وضخماً في شمال كندا يُعرف اليوم باسم "خليج هدسون"، لكن البعثة واجهت شتاءً قارساً حوصرت فيه السفينة وسط الجليد.
- 🌿 وصول أول شحنة شاي إلى أوروبا: سجلت الوثائق التاريخية قيام شركة الهند الشرقية الهولندية بجلب أول شحنة تجارية من الشاي الأخضر من اليابان والصين إلى قارة أوروبا، مما مهد لانتشار ثقافة شرب الشاي عالمياً لاحقاً.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1591-1600 ميلادي

https://archive.org/details/1591-1600-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1611-1620 ميلادي

https://archive.org/details/1611-1620-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة